@ 314 @ (^ يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا (85) ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا (86) لا) * * * * الموتى ، وقدامه كوز ، كلما مر عليه بميت ، يلقي فيه حصى . فعد في اليوم الأول ثمانين ألفا ، وفي اليوم الثاني مائة وعشرين ألفا . قال : فمررنا عليه بجنازة ، ثم عدنا ، فإذا عند الكوز غيره . قلنا له : أين ذهب الرجل ؟ قال : وقع في الكوز . .

قوله تعالى : (^ يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا) الحشر : جمع الأقوام من كل (صقع) في موضع واحد . .

وقوله : (^ وفدا) معناه : ركبانا ، وعن علي - رضي ا عنه - أنه قرأ هذه الآية ، وقال : يؤتون بنوق من نوق الجنة عليها أرحلة من الذهب ، ولها أزمة من الزبرجد ، فيركبون عليها حتى يقرعوا باب الجنة . وفي بعض الأخبار عن أبي هريرة أن النبي قال : ' يحشر الأنبياء على دواب في الجنة ، وأحشر على البراق ، ويحشر الحسن والحسين على العضباء والقصواء ، ويحشر بلال على ناقة من نوق الجنة فيؤذن ، فإذا بلغ قوله : أشهد أن لا إله إلا ا ، وأشهد أن محمدا رسول ا ، شهد بها جميع الخلق ، قبل ممن قبل ، ورد على من رد ' . .

وقيل : (^ وفدا) أي : مكرمين . وفي الآية قول ثالث : وهو ما روي في الأخبار عن النبي : ' أن المؤمن إذا بعث يؤتى بعمله على أحسن صورة ، فيقول : من أنت ؟ فيقول : أنا عملك الصالح طالما ركبتك فاركبني اليوم . وأما الكافر يؤتى بعمله على أقبح صورة ، فيقول : من أنت ؟ فيقول : أنا عملك الخبيث ، قال : طالما ركبتني ، وأنا أركبك اليوم ' . .

وقوله : (^ ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا) أي : مشاة . وقيل : عطاشا .